

## المحرر الوجيز

@ 196 @ شحمة صافية حين ذابت وقال مجاهد وسفيان ! 2 2 ! في قسم الآية الثريا وسقوطها مع الفجر هو هويها والعرب لا تقول النجم مطلقا الا للثريا ومنه قول العرب .  
( طلع النجم عشاء % فابتغى الراعي كساء ) .  
( طلع النجم غدية % فابتغى الراعي شكية ) + مجزوء الرمل + .  
و ! 2 2 ! على هذا القول يحتمل الغروب ويحتمل الانكدار و ! 2 2 ! في اللغة معناه خرق الهوى ومقصده الفل السفلى او مسيره ان لم يقصده إليه ومنه قول الشاعر .  
( هوى ابني شفا جبل % فزلت رجله ويده ) + مجزوء الكامل + .  
وقول الشاعر .  
( وإن كلام المرء في غير كنهه % لك النبل تهوي ليس فيها نصالها ) + الطويل + .  
وقول زهير .  
( هوى الدلو أسلمها الرشاء % ) .  
ومنه قولهم للجراد الهاوي ومنه هوى العقاب .  
والقسم واقع على قوله ! 2 2 ! والضلال أبدا يكون من غير قصد من الإنسان إليه .  
والغبي كأنه شيء يكتسبه الإنسان ويريدته نفى ا □ تعالى عن نبيه هذين الحالين و ! 2 ! 2 !  
الرجل يغوي إذا سلك سبيل الفساد والعوج ونفى ا □ تعالى عن نبيه ان يكون ضل في هذه السبيل التي أسلكه ا □ إياها وأثبت له تعالى في الضحى انه قد كان قبل النبوة ضالا بالإضافة الى حاله من الرشد بعدها .  
وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد محمدا صلى ا □ عليه وسلم أنه ليس يستكلم عن هواه أي بهواه وشهوته .  
وقال بعض العلماء المعنى وما ينطق القرآن المنزل عن هوى وشهوة ونسب النطق اليه من حيث تفهم عنه الأمور كما قال ! 2 2 ! الجاثية 29 وأسند الفعل الى القرآن ولم يتقدم له ذكر لدلالة المعنى عليه .  
وقوله ! 2 2 ! يراد به القرآن بإجماع والوحي إلقاء المعنى في خفاء وهذه عبارة تعم الملك والإلهام والإشارة وكل ما يحفظ من معاني الوحي .  
والضمير في قوله ! 2 2 ! يحتمل ان يكون للقرآن والأظهر انه لمحمد صلى ا □ عليه وسلم وأما المعلم فقال قتادة والربيع وابن عباس هو جبريل عليه السلام أي علم محمدا القرآن .  
وقال الحسن المعلم الشديد القوى هو ا □ تعالى .

و ! 2 2 ! جمع قوة وهذا في جبريل مكنن و يؤيده قوله تعالى ! 2 2 ! التكوير 20 .  
و ! 2 2 ! معناه ذو قوة قاله قتادة وابن زيد والربيع ومنه قول النبي صلى الله عليه  
وسلم ( لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ) .  
وأصل المرة